الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 08 أكتوبر 2020

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في تعليمة وجهتها لمديري مؤسسات التعليم العالي

الوزارة تأمر بتفعيل المرافقة النفسية للأسرة الجامعية

وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي وكذا المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، دعتهم من خلالها إلى ضرورة «تفعيل وتعزيز دور الأطباء النفسانيين بوحدات الطب الوقائي على مستوى المؤسسات البيداغوجية والخدماتية» بهدف «المرافقة النفسية للأسرة الجامعية بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة جراء الحجر الصحي المقرر إثر انتشار وباء كورونا كوفيد ،٩١ وما قد ينجم عنه من آثار سلبية».

فريد. ب

وأكدت التعليمة المؤرخة في 5 أكتوبر الجاري، أنه «طبقا للتدابير والإجراءات المنصوص عليها في البروتوكول الصحي ـ الإطار الخاص بتسيير نهاية السنة الجامعية 0202/2019 وتحضير الدخول الجامعي 1202/2020 في ظل كوفيد 19ـ وخاصة فيما يتعلق بالمرافقة النفسية للأسرة الجامعية بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة جراء الحجر الصحي المقرر من طرف السلطات العليا في البلاد إثر انتشار وباء كورونا كوفيد 19 وما قد ينجم عنه من آثار سلبية على غرار التوتر والخوف من انتشار العدوى..أطلب منكم تفعيل وتعزيز دور الأطباء النفسانيين بوحدات الطب الوقائي على مستوى المؤسسات البيداغوجية والخدماتية وكذا المتدربين والأساتذة المختصين في علم النفس العيادي الناشطين على مستوى مراكز المساعدة النفسية الجامعية».

وجاء في التعليمة الموقعة من طرف الأمين العام للوزارة، غوالي نورالدين، والموجهة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، أن المرافقة النفسية للأسرة الجامعية يتم عبر اعتماد إحدى الطرق التالية «أولا، تخصيص جلسات استشارية نفسية حضوريا، مع احترام القواعد الاحترازية للتباعد الاجتماعي، ثانيا، وضع رقم هاتف ثابت تحت تصرف الأسرة الجامعية، ثالثا، التكفل النفسي من خلال نظام الاستشارة عن بعد».

وفيما يخص الطريقة الثالثة، أي التكفل النفسي من خلال نظام الاستشارة عن بعد، أوردت التعليمة أن ذلك يتم عبر «وضع مذكرة إعلامية على موقع المؤسسة للتعريف بالإجراء، إنشاء رابط لحجز موعد الاستشارة، يتم تحديد اليوم، التاريخ والوقت المناسبين من طرف الشخص المعني بالاستشارة». ويتم إرسال الإشعار إلى الشخص الطالب للاستشارة عن طريق البريد الالكتروني على النحو التالي «في وقت موعدك يرجى الاتصال بالعنوان التالي، العنوان المخصص للاستشارة بالفيديو عن بعد» ويمكن استخدام إحدى وسائل التواصل المرئي التالية «whereby، فايسبوك، التطبيق زوم، والتي لا تكلف المؤسسة ماليا»، علما «أنه بمجرد تسجيل الموعد يتم إرسال تنبيه بشكل آلي إلى عنوان البريد الالكتروني للمركز النفسي الجامعي».

أما بخصوص موعد الجلسة «فبمجرد النقر على الرابط المخصص للاستشارة النفسية عن بعد يكون الشخص المعني في اتصال مباشر مع الطبيب النفساني وتكتسي الجلسة طابع المحافظة على الخصوصية والسريةس. وتأتي تعليمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الموجهة إلى مديري المؤسسات الجامعية والمتضمنة المرافقة النفسية للأسرة الجامعية بعد التحذيرات التي وجهها عديد المختصين النفسانيين بخصوص الآثار النفسية السلبية التي قد تنجم عن الفترة التي شملت الحجر الصحي جراء انتشار فيروس كورونا والتي تجاوزت بقليل 5 أشهرÅ.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

قبل نهاية السنة بجامعة البليدة

فتح مخبر للكشف عن فيروس كورونا

سيتم فتح مخبر للكشف عن فيروس كورونا المستجد بجامعة «سعد دحلب» بالبليدة قبل نهاية السنة الجارية وذلك بالتنسيق مع معهد باستور بالجزائر العاصمة، حسبما ذكره رئيس الجامعة، محمد بن زينة.

■ ق.م

● وأوضح السيد بن زينة أن جامعته ستتزود قبل نهاية السنة الجارية بمخبر للكشف عن فيروس كوفيد-91 بالتنسيق مع معهد باستور بالجزائر العاصمة، مشيرا إلى أنه تم إطلاق صفقة عمومية لتجهيز هذا المخبر.

وقال ذات المسؤول أن أساتذة مختصين في علم الأوبئة والبيولوجيا من جامعة البليدة سيشرفون على تسيير هذا المخبر الذي سيكون دعما مهما للكشف مستقبلا عن حالات الإصابة وسط موظفي وطلبة الجامعة وخارجها.

من جهة أخرى وبخصوص الدخول الجامعي 2020/ 1202 المقرر في 22 نوفمبر المقبل، ذكر المتحدث أنه تم توفير كافة الشروط الضرورية لاستقبال الطلبة في ظل الظروف الصحية الإستثنائية التي نعيشها، مضيفا أنه يجري حاليا استكمال السنة الجامعية الماضية حيث يتم إجراء الإمتحانات الإستدراكية ودروس المراجعة التي ستنتهي في حدود 15 نوفمبر القادم.

وكشف رئيس الجامعة عن عقد حاليا جلسات عمل مع مسؤولي الأقسام والكليات حول كيفية تنظيم الطلبة خلال الدخول المقبل، مشيرا إلى أن هناك عدة مقترحات يتم دراستها تتمثل في تقسيم أفواج الطلبة صباحا ومساء أو يوم بيوم أو أسبوع بأسبوع مع ازدواجية الدروس الحضورية والدروس عن بعد وذلك في إطار احترام البروتوكول الصحي وتجنبا لانتشار الفيروس في أوساط الطلبة.

كما لفت إلى تطبيق كافة الإجراءات الصحية الضرورية بدء من قياس الحرارة والحرص على ارتداء القناع الواقي وتوفير المطهرات الكحولية ووضع نقاط للمياه والصابون السائل لغسل الأيدي ووصولا إلى ضرورة السهر على التباعد الاجتماعي وتوفير قسم للعزل الصحي لفحص أية حالة مشتبه فيها من طرف أطباء المركز الصحي الاجتماعي التابع للجامعة لتوجيهها نحو الحجر الصحي أو المستشفى في حالة تأكدها.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

التنسيق بين الجامعة ومحيطها مفقود

● يشتكي عدد معتبر من أصحاب الشهادات في التخصصات المدمجة بين الإلكترونيك والميكانيك والإعلام الآلي، من غياب رؤية تحفيزية واضحة في مجال دمجهم في الاقتصاد الوطني عبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي ظل سياق البلاد الاقتصادي الحالي، فإن تموين السوق الوطنية بهاته الفئة من أصحاب المشاريع النوعية التي ستضمن الصيانة والإنتاج النوعي وكذا المبتكر لتقنيات السيارات وغيرها من الآلات يظل في حكم المؤجل، وعليه يقترح الشباب تنسيقا بين وزارات الصناعة والتعليم العالي وكذا التشغيل، للخروج بمخطط عمل واضح ذي فائدة فعلية على الاقتصاد ويتمرس بممارسات وليس بخطابات وأقوال !

الخبر
EL KHABAR

راسلت الجامعات وديوان الخدمات لتخصيص حصص مجانية ودائمة

وزارة التعليم العالي تدعو للتكفل النفسي بالطلبة

● راسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رؤساء الجامعات ومدير الديوان الوطني للخدمات ومن ورائه مديري الإقامات الجامعية من أجل تخصيص حصص مجانية ودائمة للعلاج النفسي يشرف عليها مختصون نفسانيون لصالح الأسرة الجامعية بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة، لمرافقتهم خلال هذه الفترة من أجل التخلص من آثار الحجر الناتج عن انتشار باء كورونا. وفق تعليمة أبرقتها الوزارة لرؤساء الجامعات والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية تحمل رقم 1100 صادرة في 5 أكتوبر 2020. فإنه طبقا للتدابير والإجراءات المنصوص عليها في البروتوكول الصحي الخاص بتسيير نهاية السنة الجامعية 2019-2020 في ظل كوفيد-19 وكذا التحضير للدخول الجامعي 2020-2021 وخاصة فيما يتعلق بالمرافقة النفسية للأسرة الجامعية بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة جراء الحجر الصحي المقرر من قبل السلطات العليا للبلاد إثر انتشار فيروس كورونا، وما قد ينجم عنه من آثار سلبية على غرار التوتر، الخوف من انتشار العدوى والتباعد الاجتماعي وغيرها، فإن المسؤولين المعنيين بالمراسلة عليهم، يضيف المصدر، تفعيل وتعزيز دور الأطباء النفسانيين بوحدات الطب الوقائي على مستوى المؤسسات البيداغوجية والخدماتية وكذا المتدربين والأساتذة المختصين في علم النفس العيادي الناشطين على مستوى مراكز المساعدة النفسية الجامعية باعتماد طرق للرعاية كتخصيص جلسات استشارية نفسية حضوريا مع احترام القواعد الاحترازية للتباعد الاجتماعي. كما نصت التعليمة على وضع رقم هاتف ثابت تحت تصرف الأسرة الجامعية والتكفل النفسي من خلال نظام الاستشارة عن بعد، وفق التفاصيل التقنية كوضع مذكرة إعلامية على موقع المؤسسة للتعريف بالإجراء وإنشاء رابط لحجز مواعيد الاستشارة، حيث يتم تحديد اليوم، التاريخ والوقت المناسبين من طرف الشخص المعني بالاستشارة، ويتم إرسال إشعار إلى الشخص الطالب للاستشارة عن طريق البريد الإلكتروني والتي تكلف المؤسسة ماليا، تضيف التعليمة. وأضافت ذات المراسلة وفي إطار التكفل بالطلبة دائما، أنه بمجرد تسجيل الموعد يتم إرسال تنبيه بشكل آلي إلى عنوان البريد الإلكتروني للمركز النفسي الجامعي، أما موعد الجلسة فبمجرد النقر على الرابط المخصص للاستشارة النفسية عن بعد، يكون الشخص المعني في اتصال مباشر مع الطبيب النفساني وتكتسي الجلسة طابع المحافظة على الخصوصية والسرية.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR

طلاب الجامعة يطالبون بالنقل

● كشف الطلاب بجامعات مستغانم ووهران وغيرها القاطنون بمنطقة الظهرة في غليزان عن حيرتهم في كيفية التنقل إلى هذه المؤسسات بغية إجراء امتحان الاستدراك في ظل الغياب شبه الكلي للنقل. حيث أنه ومنذ تفشي وباء كورونا تجمد النقل كلية إلى مختلف الولايات، ولا يزال مجمدا إلى إشعار غير مسمى رغم رفع الحجر عن العديد من الولايات.

وفي هذا الشأن استغل أصحاب سيارات الأجرة هذا الظرف العسير ليحتالوا على جيوب المواطنين، ويرفعوا تسعيرة النقل إلى الولايات المجاورة بأضعاف المضاعفات. وعلى سبيل المثال التنقل من سيدي أمحمد بن علي إلى وهران لا يقل عن ألف دينار، وكذا إلى مستغانم وإلى غليزان بـ 200 دينار. حيث ذكر بعض الطلاب لـ"الخبر" أنهم محتارون في كيفية الوصول إلى الجامعات صباحا، ويفكرون في التنقل إلى غليزان صباحا ومن ثمة إلى مستغانم وغيرها للالتحاق بالجامعة وخوض الامتحانات المصيرية.

ج. لخضاري

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الكفاءات الجزائرية في الخارج..
طموح وإرادة في توطين استثماراتها بالجزائر

سناء بلال

تجاوبت الكفاءات الجزائرية المقيمة في الخارج مع توجهات الجزائر الجديدة، مبدية إرادة صادقة للاندماج في مسار التقويم والتجدد المنطلق من أسس بديلة ومقاربة استشرافية تعالج اختلالات الماضي وتعزز متطلبات الحاضر والمستقبل، حيث دعا رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال إشرافه على انطلاق فعاليات الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة بالمركز الدولي للمؤتمرات، الكفاءات المؤهلة من الجالية الجزائرية في الخارج إلى الاستثمار في الجزائر، هذه الأخيرة التي كانت دوما على اتصال وتواصل مع الوطن الأم وتطالب بوضع آليات هيكلية وإدارية تجعل من طموحها في الاستثمار في الوطن الأم الجزائر أمرا ممكنا، حيث أن الكفاءات الجزائرية بالمهجر حريصة على مسعى الاندماج في بناء الجزائر الجديدة، مرافعة لأجل المرور إلى حلول تطبيقية في إقامة شراكة مع الفاعلين داخل الوطن، وإنجاز مشاريع بخبرتها وتجاربها، استجابة للنموذج الاقتصادي الذي وضع نصب الأعين لرفع تحدي النمو، إنه اقتصاد يراهن من خلاله على مضاعفة عدد المؤسسات الناشئة وإبراز جيل جديد من المتعاملين مجندين من أجل تشييد وهيكلة الاقتصاد الوطني.

الدكتور كريم زغيب باحث جزائري في البطاريات:

العلم والتكنولوجيا ركيزة أساسية للتنمية في الدول العربية

كريم زغيب، باحث جزائري وأحد أبرز الكفاءات العلمية العربية في المهجر، في رصيده أكثر من 550 براءة اختراع ومئات الورقات العلمية في مجال تطوير بطاريات "الليثيوم". العالم كريم زغيب، الذي اتخذ من تطوير تقنيات بديلة للوقود الاحفوري المستخدم في وسائل النقل وأحد الأسباب الرئيسية للتلوث البيئي، امتدت مسيرته العلمية والبحثية لأكثر من ثلاثة عقود تنقل خلالها من الجزائر إلى فرنسا ثم اليابان ليحط الرحال في كندا قبل عقدين ونصف، حيث أنّه يرأس اليوم أحد أهم مراكز البحث في العالم في مجال كهربة النقل وتخزين الطاقة. حصل البروفيسور كريم زغيب، على العديد من الجوائز العلمية الدولية، كان آخرها جائزة "ليونيل بوليه" في مجال البحث والتطوير في الصناعة، وهي إحدى أرفع الجوائز العلمية في كندا تمنحها حكومة "كيبيك". كما حصل زغيب على العديد من الجوائز العلمية الأخرى، إضافة إلى إدراج اسمه ضمن قائمة أهم العقول العلمية المؤثرة في العالم، وهذا التميز يمنح للعلماء الذين لديهم تأثير استثنائي في مجال أبحاثهم. وفي تصريح خص به "الحوار"، تحدث البروفيسور كريم زغيب، عن تطوير بطاريات "الليثيوم"، حيث له تأثير كبير في الحد من الوقود الأحفوري وتسريع كهربة النقل كالسيارات الكهربائية والحافلات الكهربائية والحد من الغازات الدفيئة وتأثير إيجابي على ظاهرة الاحتباس الحراري، إضافة إلى تطوير استخدام الطاقات المتجددة كطاقة الرياح والطاقة الشمسية. كما يقترح الباحث كريم زغيب، بطاريات

"الليثيوم" للتخزين عند استخدام الطاقة الشمسية، خاصة في الصحراء، حيث يرى أن هذه فرصة لتقليل الاعتماد على النفط والغاز ونشر شبكات الكهرباء المستقلة، حيث تعتمد على الطاقات المتجددة وغير المرتبطة بالشبكة الرئيسية لتوزيع الكهرباء. كما يضيف المتحدث ذاته، أنه يجب إنشاء نظام متكامل لاستغلال الموارد الطبيعية وتطويرها وتحويلها عبر الطاقات المتجددة. البروفيسور كريم زغيب، خلال حديثه مع "الحوار"، أوضح أنه يقترح التفكير في خطط إستراتيجية لإعادة العلم والتكنولوجيا كركيزة أساسية للتنمية في الجزائر والدول العربية، والانطلاق في عملية واسعة لتحفيز الابتكار والتجديد بالتعاون خاصة مع الجامعات الغربية التي لها خبرة في هذا المجال. البروفيسور والباحث كريم زغيب، من الكفاءات الجزائرية بالمهجر الذي لم يقطع التواصل أبدا مع الوطن الأم، ولن يتأخر أبدا - كما حدثنا - في الإسهام في تطوير العلم والتكنولوجيا واستقطاب هذه الأخيرة إلى أرض الوطن، والاستفادة منها في دفع عجلة التنمية.

البروفيسور جمال عباس:

الاستثمار الإبداعي للكفاءات الجزائرية في السياحة يرفع التحدي المحلي والإقليمي

البروفيسور جمال عباس، مستشار التخطيط الاستراتيجي، قامة علمية مشهود بكفاءاتها في الداخل والخارج، له خبرة رائدة في دول الخليج العربي وأوروبا الشرقية روسيا وأوكرانيا وجورجيا، حول أساليب تخطيط وتصميم آليات إدارة البنية التحتية السياحية، وآليات استقطاب الاستثمار السياحي المحلي والإقليمي والدولي، من خلال الفعاليات والبرامج المتنوعة والمتعددة ذات الصدى العالي. وخلال حديثه مع "الحوار"، أوضح البروفيسور جمال عباس، أن الحكومات والشعوب الرائدة تشهد مراسيم الاحتفالات باليوم العالمي للسياحة المصادف لـ 27 سبتمبر من كل عام، خاصة لدى البلدان التي تمكنت من رفع التحدي المحلي والإقليمي لتعزز مكانتها على خريطة السياحة والأسفار الدولية بدرجات عليا وتصنيفات رافية لأهم المعالم والمنتجعات الجاذبة، حيث يرى البروفيسور جمال عباس، أنه يستوجب على الجزائر النهوض بالقطاع السياحي عبر حزمة من المرتكزات الداعمة الملهمة، وهذا بالعمل الجاد على تنفيذ الإجراءات الصحيحة ومضاعفة الجهود المتواصلة لتطوير فرص التحسين ومعالجة الفجوات لضمان التعافي التام من آثار جائحة فيروس كورونا وتراكمات الركود الناتجة عن مخلفات ضعف تسيير شؤون القطاع السياحي، حيث يوضح البروفيسور جمال عباس، أن الأمر يستوجب الإطلاع على مسارات الاستثمار الإبداعي للكفاءات الجزائرية الملهمة، والعمل على تصميم إستراتيجية وطنية موحدة لتنمية القطاع السياحي، واستقطاب حجم أكبر من الاستثمارات الضخمة في القطاع، مع تقديم مبادرات نوعية تستهدف استقطاب الزوار وجذب الاستثمارات، حيث يضيف المتحدث ذاته، أن القطاع السياحي يحظى بثقة وطنية وعالمية كبيرة في ظل القدرة على التعامل والتكيف مع الظروف الطارئة مع مراعاة مؤشرات تقارير التنافسية العالمية ومساهمة كافة الأطراف الفاعلة في دعم الاستقرار السياسي والاقتصادي وتوفير متطلبات وشروط الأمن والأمان.

رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية عادل غبولي:

يجب إشراك الكفاءات الجزائرية بالخارج في بناء الجزائر الجديدة

أكد رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية، عادل غبولي، على ضرورة البحث عن السبل الكفيلة بوضع إستراتيجية واضحة المعالم تشجع الكفاءات الجزائرية بالخارج على المساهمة في التنمية الوطنية، من خلال نقل المعارف والتكنولوجيات الحديثة. وشدد غبولي، على ضرورة إشراك الكفاءات الجزائرية بالخارج في بناء الجزائر الجديدة. كما تحدث غبولي، أن المؤتمر الثاني لمنتدى الكفاءات الجزائرية كان فرصة لتعميق الحوار والنقاش والبحث عن الإستراتيجيات التي تمهد لاقتراح السياسات وفقا للمعطيات الجديدة من أجل الاستفادة من خبرات الكفاءات الجزائرية بالخارج والإسهام في تطوير العلم والتقنيات الحديثة وتنمية المجتمع، ويتم ذلك على حد تعبير المتحدث ذاته وفق رؤى ومقترحات يتم رفعها إلى الجهات الوطنية لضمها للاهتمامات التي يوليها رئيس الجمهورية والحكومة للكفاءات العلمية بالمهجر والاستفادة من مؤهلاتها لتوفير متطلبات التنمية الشاملة. كما شدد غبولي، على ضرورة البحث عن آليات مؤسساتية وهيكلية من أجل وضع أطر التواصل الفعلي بين الكفاءات المقيمة بالمهجر ومختلف المؤسسات الوطنية لمواجهة التحديات التي يفرضها العصر وبناء الجزائر الحديثة من منظور جديد يسمح بتسيير وقيادة السياسات والبرامج التنموية. كما اعتبر رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية أن هجرة الكفاءات الجزائرية خسارة كبرى للدولة التي استثمرت في هذه الطاقات، مقدرا عدد الأطباء الذين غادروا الجزائر خلال السنة الفارطة بـ 13 ألف، مما يستدعي - حسبه - وضع آليات لاستغلال هذه الكفاءات المقيمة بالمهجر لتصبح مكسبا إيجابيا لرقي وتنمية الوطن. كما دعا غبولي، إلى إنشاء هيئة وطنية لتشجيع بروز الكفاءات، لاسيما منهم الشباب لإحداث قفزة نوعية في مجال البحث العلمي والتكنولوجي.

الرئيس تبون يدعو الجالية الوطنية إلى الاستثمار في الجزائر

دعا رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الكفاءات الجزائرية المؤهلة من أبناء الجالية الوطنية في المهجر، إلى الاستثمار في أرض الوطن، لاسيما من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة، جاء هذا خلال زيارة قام بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مرفوقا بالوزير الأول، عبد العزيز جراد، والوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين وليد، لمعرض المؤسسات الناشئة بالمركز الدولي للمؤتمرات، حيث تحادث رئيس الجمهورية خلال زيارته لهذا المعرض، الذي ضم حوالي أربعين مؤسسة مع شباب من أصحاب المشاريع المبتكرة، حيث استمع إلى انشغالاتهم مجددا التزامه بمحاربة البيروقراطية ورفع العراقيل الإدارية لتمكين الشباب من تجسيد مؤسساتهم الناشئة. كما دعا الرئيس إلى تعميم استعمال اللوحات الرقمية والوسائل الحديثة في قطاع التربية، وإلى إعداد أرضية رقمية للسوق الوطنية ومجالات الاستثمار المتاحة.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

ماكسيم صبح سفير أوكرانيا لـ«الحوار»:

يوجد 1000 طالب جزائري في أوكرانيا يتلقون تعليمهم العالي

في الجزء الثاني من حوار سفير أوكرانيا لدى الجزائر د. ماكسيم صبح، مع جريدة "الحوار" يواصل حديثه عن الصراع في الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي، بالإضافة إلى دور مرتزقة شركة فاغنر الروسية في ليبيا، كما يكشف جذور العلاقات الجزائرية الأوكرانية، وعن عدد الطلبة الجزائريين في أوكرانيا بالإضافة إلى انطباعه عن الجزائر، ومستقبل التأشيرة بين البلدين.

حاوره: نورالدين ختال

■ يقال إن روسيا تدعم الانفصاليين في جورجيا هل تدعم أيضا الانفصاليين شرق أوكرانيا ؟

بكل تأكيد. روسيا لديها جيش نظامي موجود بشكل دائم على الأراضي الأوكرانية في محافظتي "دونيتسك ولوغانسك". روسيا تدعم الانفصاليين عن طريق الاستشاريين العسكريين والمدربين بالإضافة إلى الدعم اللوجيستي والمالي الذي يكلف خزينة روسيا مليارات الدولارات. وعموم الشعب الروسي غير مطلعين على هذه الحقائق".

■ هل تقارب أوكرانيا مع حلف شمال الأطلسي ومع الاتحاد الأوروبي سببه الخلاف مع روسيا ؟

مسيرة التقارب بين أوكرانيا مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي كانت سنة 2004 بعد ثورة البرتقالية التي كرست القيم اليورو-أطلسية. وهذا ما جعل الرئيس السابق بترو بوروشنكو يتقدم بمبادرة إلى البرلمان الأوكراني من أجل ترسيخ هذه المبادئ في الدستور وهذا ما وافق عليه البرلمان الأوكراني في نهاية 2019. وأصبح الدستور يتضمن مادة تقول إن "التوجه الأوكراني نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والعضوية حلف شمال الأطلسي لا رجعة عنه".

■ تم الحديث عن أوكرانيين في ليبيا ضمن مرتزقة فاغنر الذين يدعمون قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر

هذه الروايات تحتاج إلى تدقيق. لا يمكن تصديق كل ما نراه في الإعلام. في نفس الوقت أقول بسبب التدخل والسيطرة الروسية على بعض المناطق المحتلة شرق أوكرانيا له تداعيات سلبية على أمن وسلامة الدول غير المجاورة، إن صحت الأخبار المتداولة عن وجود مرتزقة أوكران ضمن شركة فاغنر الروسية في ليبيا، فهؤلاء ممن تحالفوا مع روسيا لمحاربة أوكرانيا.

■ ما هي جذور العلاقات بين البلدين ؟

نعتز بالعلاقات المميزة التي تجمعنا بالشعب الجزائري الصديق، العلاقات بين بلدين تمتد إلى ما قبل استقلال أوكرانيا سنة 1991، وخلال عملي بالجزائر التقيت وسمعت عن تجربة العديد من الأوكرانيين الذين عملوا في الجزائر وقت الاتحاد السوفياتي، في مجالات التعليم العالي، الطاقة، الفلاحة، الهندسة والطب، حتى في وقتها كانوا يؤكدون أنهم أوكران. كذلك الإطارات الجزائرية التي تخرجت من الجامعات السوفيتية التي أصبحت جامعات أوكرانية.

■ كم عدد الطلبة الجزائريين في أوكرانيا ؟

يزيد عن 1000 طالب حسب آخر الإحصائيات.

■ ما هي أبرز أوجه التعاون بين البلدين ؟

تعد الجزائر ثاني أكبر شريك تجاري واقتصادي لأوكرانيا في القارة الإفريقية بعد مصر. وهذا يعكس المكانة الهامة التي تحتلها الجزائر في القارة، لدينا تعاون جيد في مجال الفلاحة، وحاليا نركز على الشق التجاري والاقتصادي، حيث نسعى لوجود قوي للمستثمرين والشركات الأوكرانية. ونرى أن البيئة أصبحت أكثر ملائمة مع حرص الحكومة الجزائرية على تنويع الاقتصاد، الانفتاح، تبسيط الإجراءات الإدارية وإصلاح المنظومة المصرفية، هذه كلها تشجع المتعاملين الاقتصاديين. كما لدينا رغبة في تنمية التعاون في مجال الطاقة.

■ مؤخرا تم إلغاء التأشيرة عن دول الخليج العربي هل سيتم إلغاء التأشيرة عن الجزائريين أيضا ؟

نحن في بداية المشوار فيما يتعلق بالسياحة الجزائرية في أوكرانيا. لأنها لم تكن على قائمة الوجهات السياحية المعروفة لدى الجزائريين، وهي معروفة لديهم بتقديم خدمات جيدة في مجال التعليم العالي والصحة، بالنسبة لإلغاء التأشيرة أعتقد أن المبادرة التي قام بها رئيس أوكرانيا هي مبادرة شخصية. وهو أعطى التعليمات لوزارة الخارجية من أجل إعادة النظر في نظام التأشيرة على مبدأ المعاملة بالمثل. وإلغاء التأشيرة عن دول الخليج العربي جاءت خطوة ثانية سبقتها مرحلة أولى دامت سنتين وهي الحصول على التأشيرة عند الوصول إلى المطار، بالنسبة للجزائر والدول الأخرى التي لم يشملها القرار الجديد ممكن تكون البداية بالمرحلة الأولى وهي تأشيرة عند الوصول.

■ ما انطباعكم عن الجزائر بعد سنتين من تعيينكم فيها كسفير لأوكرانيا ؟

عملت سابقا في عدة دول عربية، وزرت تقريبا جميع الدول العربية، أستطيع أن أقارن. أقول إن التأقلم في الجزائر كان سهلا للغاية، وجدت نفسي بين أهلي وعائلتي ولم أشعر أبدا بغربة. وهذه السنة كنت مترددا في إجازتي السنوية لكثرت ما تعودت على الجزائر. وهذا ما لم يحصل معي من قبل حيث كنت أتلهف للإجازة السنوية.

■ المناطق التي زرتها في الجزائر ؟

قبل جائحة كورونا بدأت بشكل مكثف، وكنت حريصا على أن أبدأ جولات ميدانية. وتلقيت الكثير من الدعوات، أول زيارة ميدانية خارج ولاية الجزائر كانت إلى البليدة ثم بومرداس، بجاية وقسنطينة.

■ ما هي أكلتك المفضلة في الجزائر ؟

في عصر العولمة تستطيع أن تجد المأكولات الشعبية في أي مكان، أكلتي المفضلة هي الكسكسي التي هي موجودة أيضا في أوكرانيا مع باقي المأكولات المغاربية لكن مع اختلاف النكهة.

■ أطروحتكم للدكتوراه كانت عن الخليج العربية هل ستترجم إلى العربية ؟

طلب مني ذلك عدة مرات، البداية كانت بالمشرف العلمي الذي طلب ترجمة أطروحة الدكتوراه إلى اللغة العربية، بعد نهاية عملي الدبلوماسي سأتفرغ لترجمة الدكتوراه التي تناولت دول مجلس التعاون الخليجي.

■ كلمة أخيرة ..

أهنئ نفسي وشعب أوكرانيا بهذا العيد، بعيد استقلال أوكرانيا، ونتمنى أن نراكم في حفل رسمي بمناسبة استقلال أوكرانيا إذا سمحت لنا الظروف الصحية المساحبة لجائحة كورونا.

الفجر

وزارة التعليم تطالب بتخصيص جلسات استشارية نفسية حضورية

تعليمة لمدراء الجامعات للمرافقة النفسية للطلبة والاساتذة

■ وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مراسلة الى مديري مؤسسات التعليم العالي والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية متعلقة بالمرافقة النفسية للأسرة الجامعية.

وأمرت وزارة التعليم العالي في التعليمة المؤرخة في 15 اكتوبر الجاري بتفعيل وتعزيز دور الأطباء النفسانيين بوحدات الطب الوقائي على مستوى المؤسسات البيداغوجية والخدماتية وكذا المتدربين والاساتذة المختصين في علم النفس العيادي الناشطين على مستوى مراكز المساعدة النفسية الجامعية من خلال تخصيص جلسات استشارية نفسية حضورية مع احترام القواعد الاحترازية للتباعد الاجتماعي، ووضع رقم هاتف ثابت تحت تصرف الاسرة الجامعية، وكذا التكفل النفسي من خلال نظام الاستشارة عن بعد من خلال وضع مذكرة اعلامية على موقع المؤسسة للتعريف للأجراء، و إنشاء رابط لحجز موعد الاستشارة يتم تحديد اليوم والتاريخ والوقت المناسبين من طرف الشخص المعني بالاستشارة، مع ارسال الاشعار الى الشخص الطالب للاستشارة عن طريق البريد الالكتروني.

■ ح.ن

CONSTANTINE

Une résidence universitaire et une faculté islamique bientôt réceptionnées

Le wali de Constantine, Saci Ahmed Abdelhafidh, a inspecté mardi dernier quelques projets relevant du secteur de l'enseignement supérieur, a indiqué un communiqué des services de la wilaya. Il s'agit de la réalisation de 1.000 places pédagogiques préparatoires au profit des étudiants des écoles supérieures. Le taux d'avancement des travaux a atteint les 95%, alors que celui de la connexion aux différents réseaux avoisine les 85%, les finitions restantes à parachever. Le chef de l'exécutif a instruit les entreprises en charge d'accélérer le rythme de travail pour livrer la structure dans les délais impartis. Saci Ahmed s'est enquis du chantier de construction d'une résidence universitaire, située à côté de l'université islamique d'une capacité de 1.000 lits dont le volume des œuvres a atteint les 75%; le projet demeurant confronté à un manque de finances qui a contraint à l'arrêt alors qu'il reste à parachever les travaux intérieurs. Le chef de l'exécutif a enjoint aux parties impliquées d'accorder leurs efforts pour en finir avec ces expectatives et livrer la résidence. Le projet relatif à la concrétisation d'une bibliothèque, d'une salle de conférence, d'une annexe et une administration faisant partie d'un institut des sciences islamiques d'une capacité de 2.000 places pédagogiques a aussi fait l'objet de la sortie sur terrain du wali. Le chantier a également atteint les 75%. Par ailleurs, le responsable de la ville a inspecté l'atelier de réhabilitation de la mosquée Arbaïne-Chérif. Sur

place, il a instruit le bureau d'études en charge de l'ébauche de finaliser l'esquisse tout en l'exhortant de préserver le cachet originel de ce lieu de culte.

■ Nasser H.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Arnaque dans la gestion des logements

L'Office des œuvres universitaires vient d'enclencher une enquête à Sidi-Abdallah (Alger) sur le dossier de procédure et d'affectation de logements. Selon les premiers éléments, des bénéficiaires de ces logements ont pu compter sur la complicité de certains responsables de l'Office. D'aucuns vont jusqu'à affirmer qu'un spécialiste a falsifié des documents de dossiers de logements au profit de personnes de son entourage.

LIBERTE

UNIVERSITÉ DE BISKRA

Coup de starter des examens du deuxième semestre

Après avoir envisagé le télé-enseignement comme alternative imposée par la crise sanitaire prévalant dans le pays, l'université Mohamed-Khider de Biskra a invité ses étudiants inscrits en master à rejoindre les bancs des amphithéâtres pour subir les examens du deuxième semestre de l'année académique en cours, qui ont débuté dimanche 4 octobre et prendront fin le 29 du même mois. Sont concernés aussi par ces épreuves les étudiants de 3e année licence, toutes filières incluses. De l'avis des étudiants soumis aux épreuves de ces contrôles, les responsables des différentes facultés ont pris en compte un nombre de facteurs dans l'élaboration des sujets d'examen, dont l'impact psychologique que la situation sanitaire pourrait avoir sur l'ensemble des étudiants. Une mesure qui met l'accent sur la nécessité du choix des sujets, conformément au contenu des cours dispensés en présentiel avant l'apparition du coronavirus.

Ces examens se déroulent, soulignons-le, dans des conditions respectant le protocole sanitaire tel que défini par les pouvoirs publics.

L'on apprend dans ce contexte que la veille de l'organisation de ces examens, des quantités considérables de masques de protection contre la contamination par la Covid-19 ont été fournies aux étudiants de l'UMK. Il s'agit d'un don fait par une association de bienfaisance localement active. Par ailleurs, pour assurer une rentrée universitaire dans les meilleures conditions, une réunion de travail présidée par le recteur de l'université, et à laquelle ont pris part les représentants des organismes estudiantins, s'est tenue à la fin du mois de septembre dernier. Au cours de cette réunion, le premier responsable de l'université s'est enquis des multiples préoccupations des milliers d'étudiants et a promis d'y remédier dans les plus brefs délais.

Pour rappel, l'UMK compte 35 000 étudiants, encadrés par quelque 1400 enseignants, dont 200 professeurs.

H. B.

El Watan

UNIVERSITÉ DE SIDI BEL ABBÈS

Des doctorants réclament leur recrutement

Des doctorants et des titulaires de diplôme de magister (système classique) au chômage ont observé, hier, un sit-in au sein de la Maison de la presse de Sidi Bel Abbès pour exiger leur recrutement direct comme le stipule la loi. L'action d'hier intervient après des rassemblements organisés, récemment, devant le siège du ministère de l'Enseignement supérieur et le rectorat de l'université Djilali Liabès. Selon Bachir Bouidjra, représentant du collectif de doctorants et de magistères, le rassemblement d'hier avait pour objectif d'attirer l'attention de l'opinion publique sur la marginalisation de quelque 400 diplômés dans la wilaya de Sidi Bel Abbès dont certains sont au chômage depuis plus de 8 ans.

«Un nombre important de diplômés, de rang doctoral, exercent aujourd'hui de petits métiers et ont perdu tout espoir de réintégrer la sphère académique», explique-t-il. Les protestataires ont appelé au recrutement automatique des enseignants vacataires ainsi que les post-gradués, vu que les concours ne sont organisées qu'en fonction des besoins en termes d'encadrement. *«Plusieurs facultés souffrent d'un sous-encadrement des étudiants au moment où le nombre de doctorants au chômage ne cesse d'augmenter, d'année en année»*, poursuit-il. Selon lui, les revendications du collectif portent également sur l'application du décret exécutif n°98-254 du 17 août 1998 relatif à la poursuite de la formation doctorale (ancien système) en sciences pour les titulaires d'un diplôme de magister.

M. Abdelkrim